

لو فليشر: المركز الفرنسي للأبحاث يفتح آفاقاً للحوار الثري

• في احتفالية بزيارة مؤلف «مراحل تاريخ الكويت» للبلاد

نشر في 13-01-2023 | A+ | A- | | [فضة المعلم](#)



لو فليشر متقدمة في الاحتفالية بحضور فيليپ بيتريرا

نظمت السفارة الفرنسية لدى الكويت احتفالية بمناسبة زيارة د. فيليپ بيتريرا للبلاد، وحضرها عدد كبير من السفراء والدبلوماسيين والمنقبين والكتاب.

أكّدت السفيرة الفرنسية لدى الكويت كلير لو فليشر بأن فرنسا هي الوحيدة في العالم التي أشأت شبكة دولية تضم ما يقرب من 30 معهداً بحثياً متخصصاً في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مبينة أن تلك المراكز التي تعمل تحت إشراف وزارة التعليم والعلوم والمركز الوطني للبحوث العلمية، تهدف إلى تطوير التعاون العلمي مع الدول الشريكة.

و جاء ذلك في احتفالية أقيمت بمناسبة نشر كتاب «مراحل تاريخ الكويت»، وزيارة أحد مؤلفي الكتاب وهو د. فيليپ بيتريرا للكويت، وتضمنت الفعالية معرضاً خاصاً يسرد عميق ومتأنّ العلاقة الفرنسية - الكويتية، وأقيمت الفعالية في مقر السفارة بالجابرية، وحضرها عدد كبير من السفراء والدبلوماسيين والمنقبين والكتاب.

دور أساسى

وتاتّعت لو فليشر: «نحن محظوظون لأن لدينا في الكويت المركز الفرنسي للأبحاث في شبه الجزيرة العربية (CEFREPA)، والمتخصص في منطقة الخليج واليمن ومقره مدينة الكويت منذ عام 2015».

وأكّدت أن مركز الأبحاث له دور أساسى في مجال البحث وعلى وجه الخصوص البحوث في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، فهو كنافذة يفتح آفاقاً للحوار الثري حول التاريخ أو علم الآثار أو الفكر السياسي أو علم الاجتماع، ولا يشمل فقط الفرنسيين لكن توسيع حلقته لتتشمل الخبراء، ومجتمع الباحثين، والمتخصصين في هذه المجالات، مبينة أن المركز نظم العديد من الفعاليات ذات الطابع العلمي البحث لنشر المعرفة وتعزيزها.

Au 17^e siècle, le Golfe est le premier obligé par la nécessité d'explorer et de cartographier les terrains et les routes de commerce dans l'Europe. L'exploration des terrains et la cartographie sont réalisées par les officiers de l'armée et les géographes. Au début du 17^e siècle, nous savons que la famille d'Al-Kazim, qui réside à Koweït, possède une carte de Koweït qui existe depuis l'an 1652. Celle-ci indique l'emplacement des villages et des îles de Koweït. La carte est réalisée par un officier français nommé Jean-Baptiste de Gouy, qui est un membre de l'Armée française. Celle-ci indique également que la ville de Koweït est située sur la côte sud-est de l'Asie. La carte est réalisée pour servir de référence pour les navires qui naviguent dans le Golfe et le Moyen-Orient. Elle est conservée au Musée National de France, à Paris.

En 1750, le Golfe est obligé par la nécessité d'explorer et de cartographier les terrains et les routes de commerce dans l'Europe. Les géographes et les officiers de l'armée sont responsables de la réalisation des cartes et de la production des cartes. Au début du 17^e siècle, nous savons que la famille d'Al-Kazim, qui réside à Koweït, possède une carte de Koweït qui existe depuis l'an 1652. Celle-ci indique l'emplacement des villages et des îles de Koweït. La carte est réalisée par un officier français nommé Jean-Baptiste de Gouy, qui est un membre de l'Armée française. Celle-ci indique également que la ville de Koweït est située sur la côte sud-est de l'Asie. La carte est réalisée pour servir de référence pour les navires qui naviguent dans le Golfe et le Moyen-Orient. Elle est conservée au Musée National de France, à Paris.



من الوثائق المنشورة في الإصدار

وأشادت لو فليشر بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وجامعة الكويت، والمكتبة الوطنية، دار الآثار الإسلامية وغيرها من المنظمات على جهودها وتعاونها مع السفارة الفرنسية. وذكرت أن المعرض المصاحب أطلق في مابيو العام الماضي بالمكتبة الوطنية، ثم انتقل إلى كلية الآداب في ديسمنير الماضي، و«يسعدنا أنه موجود اليوم داخل مقر السفارة».

عرض مرئي

وتبعut لو فليشر «يسعدنا اليوم أن نحتفل بكتاب نشر في نوفمبر الماضي بثلاث لغات وحظي بتقدير كبير من القراء المتخصصين وغير المتخصصين». وأعطت لمحة عن الكتاب ومن ثم قالت انه كتبه باحثان فرنسيان هما د. جولي بوينرياك وهي عالمة آثار ومؤرخة، ومديرة القسم الفرنسي في المختبر الأثري الفرنسي - الكوبينية لفلاكي، ود. فيليب بيتريرا وهو مؤرخ ومنتحص في التاريخ الحديث لدول الخليج ومحاضرة بجامعة باريس الأولى «باتيون - سوربون».

من جانبه قدم د. بيتريرا عرضاً مرتباً للحضور اشتمل على مجموعة من الوثائق والصور بهدف إلى إطلاع القراء على مصادر موثوقة تبين مكانة الكويت تاريخياً.

الحديث والمعاصر

بدوره قال مدير مركز الأبحاث الفرنسي لشبكة الجزيرة العربية د. مكرم عباس إن «هذه الفعالية تخص كتاب مراحل تاريخ الكويت، الذي طبع من المركز وأيضاً المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في شهر نوفمبر الماضي، وبثلاث لغات: الفرنسية والعربية والإنجليزية».

وذكر د. عباس أن د. بيتريرا ألف الجزء الثاني من الكتاب، الذي اختص بتاريخ الكويت الحديث والمعاصر و«نحن مهظوظون بوجوده اليوم بيننا، ولذلك استغلينا الفرصة لحوار معه. وكذلك إقامة معرض مصاحب يجيء عن العلاقات الفرنسية الكويتية منذ القرن الـ 18 في مختلف المجالات ومنها الثقافي والسياسي والاقتصادي إلى غير ذلك».